

الإنتاج العلمي العربي في مجال الإنسانيات
دراسة تحليلية لقاعدة بيانات HumanIndex
بمدار المنظومة

د. زينب حسن أبو الخير

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب. جامعة الفيوم

تهديد:

تُعد قواعد البيانات على إختلاف فنائها، وعاءً معلوماتياً شديداً الأهمية لما يحمله بين طياته من إمكانات تساعد الباحثين بشكل كبير، وبطبيعة الحال أكبر قواعد بيانات هي تلك المنتمية لشركات عالمية، مثل قاعدة بيانات ISI Web of Knowledge، و Scopus، و ScienceDirect...

ولكن في الآونة الأخيرة ظهرت بعض قواعد البيانات العربية سواء في مجال علمي واحد مثل قاعدة بيانات "الهادي"¹ المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتابعة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وهي مجانية لا تهدف للربح. وقاعدة بيانات "إبداع"² في مجال الإدارة، والتابعة للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والتي تقدم خدماتها بمقابل مادي.

أو في مجلات متعددة مثل قاعدة بيانات "معرفة E-Marefa"³ والتابعة لمؤسسة عالم المعرفة للمحتوي الرقمي بدولة الأردن، وقاعدة "المنهل"⁴، وقاعد بيانات "أسك زد"⁵، وقواعد بيانات دار المنظومة.

ودار المنظومة شركة سعودية أنشئت عام 1424 هـ 2004م، ومتخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة في المجالات البحثية والأكاديمية، من خلال الناشرين الأكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي⁶، تقدم خدماتها عبر اشتراكات المؤسسات والجامعات، والمعاهد، والهيئات والمنظمات، ومراكز الأبحاث ... فهي غير متاحة للاشتراكات الفردية.

تضم قاعدة بيانات EduSearch وهي متخصصة في العلوم التربوية، وقاعدة بيانات EcoLink متخصصة في مجال الاقتصاد، والإدارة، وقاعدة بيانات IslamicInfo وهي متخصصة في علوم الدين الإسلامي، وقاعدة بيانات AraBase وهي متخصصة في علوم اللغة والأدب، وقاعدة الرسائل الجامعية (Dissertations)، وقاعدة بيانات HumanIndex وهي متخصصة في العلوم الانسانية⁷.

وتضم قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex الدوريات، والكتب، وأعمال المؤتمرات والندوات الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة، ومخزنة بصيغة PDF ويمكن للمستخدم استعراض تلك الأبحاث المصورة، أو تصدير بياناتها البيلوجرافية بأي أسلوب استشهاد يراه مناسباً مثل APA، MLA، أو طباعتها، أو تخزين نسخة منها لاستخدامه الشخصي لاحقاً⁸.

الحصر العام للإنتاجية العلمية بقاعدة بيانات HumanIndex:

قامت الباحثة في البداية بعمل التوزيع الموضوعي النوعي للإنتاج العلمي المتاح بقاعدة بيانات HumanIndex والمتمثل في الدوريات، والمؤتمرات كما يتضح من الجدول رقم (1) فجاءت المؤتمرات بعدد 446 مؤتمراً، بينما جاءت الدوريات بعدد 442 دورية، ثم تم عمل توزيعاً موضوعياً نوعياً مكانياً لهذا الإنتاج العلمي ؛ ذلك حتي تصل الباحثة لقناعة ما هي الفئة التي سيتم دراستها، ولماذا؟

جدول رقم (1)

التوزيع الموضوعي النوعي للإنتاج العلمي المتاح بقاعدة بيانات HumanIndex

المجموع	عدد المؤتمرات	عدد الدوريات	الموضوع
719	366	353	الانسانيات
71	39	32	المكتبات والمعلومات
44	25	19	فلسفة وفكر
19	5	14	التراث
30	16	14	الاعلام
23	13	10	الجغرافيا
906	464	442	المجموع

جاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث عدد الدوريات، والمؤتمرات بقاعدة البيانات بعدد 172 دوريةً ومؤتمراً، بنسبة 18.98% من إجمالي عدد الدوريات والمؤتمرات كما يتضح من الجدول رقم (2)، تلتها السعودية بعدد دوريات ومؤتمرات بلغت 117، أيضاً جاءت مصر في المرتبة الأولى في إنتاجية الدوريات بعدد 57 دورية بنسبة 12.89% من إجمالي عدد الدوريات بقاعدة البيانات. من هنا برزت أهمية الموضوع وهو الدوريات العربية، وبشكل أكثر تحديداً الدوريات المصرية.

جدول رقم (2)

التوزيع الموضوعي النوعي المكاني للإنتاج العلمي المتاح بقاعدة بيانات HumanIndex

المجموع	الجغرافيا		الاعلام		التراث		فلسفة وفكر		المكتبات والمعلومات		الانسانيات		الدولة
	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	اسبانيا
41	0	0	0	1	2	2	1	2	1	2	9	21	الاردن
20	0	0	1	0	0	0	0	0	3	0	6	10	الامارات
9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	3	البحرين
45	0	0	0	2	0	0	0	1	3	1	8	30	الجزائر
119	4	2	7	3	1	2	1	2	1	9	45	42	السعودية
42	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	2	37	السودان
46	0	2	0	1	1	0	0	0	1	4	9	28	العراق
18	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	8	8	الكويت
112	7	1	0	1	0	2	8	6	1	1	51	34	المغرب
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	الهند

المجموع	الجغرافيا		الاعلام		التراث		فلسفة وفكر		المكتبات والمعلومات		الانسانيات		الدولة
	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	مؤتمرات	دوريات	
16	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	14	اليمن
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	امريكا
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	إيران
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	ايطاليا
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	بريطانيا
4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	تركيا
117	0	3	0	2	0	5	7	0	9	3	74	14	تونس
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	سلطنة عمان
19	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	2	13	سوريا
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	سويسرا
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3	فرنسا
20	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	10	9	فلسطين
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	قبرص
16	0	0	1	0	0	0	0	0	2	0	6	7	قطر
59	0	0	0	1	0	0	1	2	2	0	41	12	لبنان
23	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3	3	15	ليبيا
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	ماليزيا
158	1	1	7	2	1	2	7	4	12	7	73	41	مصر
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	موريتانيا
906	13	0	16	4	5	4	25	19	39	32	366	353	المجموع

مشكلة الدراسة:

نظراً لصعوبة السيطرة على الإنتاج العلمي المنشور في مجالات المعرفة المختلفة، خاصة ما يُنشر منه باللغة العربية، لذا ظهرت الحاجة الملحة لقواعد البيانات العربية، ومن ثم دراستها.

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على خصائص الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة في قاعدة بيانات العلوم الإنسانية HumanIndex بدار المنظومة، وماهية مساهمة هذا الإنتاج في البحث العلمي من الناحية الموضوعية، واللغوية، والزمنية؛ حيث أنها قاعدة المعلومات العربية الأولى والوحيدة في هذا المجال الموضوعي، باستثناء مجال المكتبات والمعلومات الذي لديه قاعده معلومات خاصة به وهي قاعدة الهادي وتُعد هي أيضاً الأولى والأهم في هذا المجال ، أيضاً تُعد قاعدة بيانات العلوم الإنسانية، هي الوحيدة التي تتيح النص الكامل لبعض الإنتاج الفكري المتاح بها، ولم يتم دراستها من قبل.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلي حصر ووصف وتحليل الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة باللغة العربية المتاح في قاعد بيانات العلوم الانسانية بدار المنظومة، وذلك للخروج بمؤشرات موضوعية، ولغوية، وزمنية، لهذا الإنتاج، بجانب مؤلفي هذا الإنتاج؛ وذلك للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو حجم الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة في هذه القاعدة؟
- ما هي خصائص هذا الإنتاج الموضوعية، والنوعية، والزمنية؟
- ما هي طبيعة التأليف لهذا الإنتاج، ومن هم المؤلفين البؤريين؟
- هل يتم إتاحتها نصاً كاملاً؟ وبأى شكل؟ أم مجرد بيانات بيلوجرافية؟

مجال الدراسة وحدودها :

الحدود الموضوعية :

الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة في قاعدة بيانات العلوم الإنسانية HumanIndex بدار المنظومة.

الحدود اللغوية :

تم تحليل الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات العلوم الإنسانية باللغة العربية.

الحدود الزمنية :

تم تجميع البليوجرافيات التي بُنيت عليها الدراسة الحالية في الفترة من شهر يوليو 2016 إلى شهر أغسطس 2016، وقد تم تجميع الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بالقاعدة منذ أول عمل نشر عام 1936 حتي نهاية عام 2015؛ فقد تم استبعاد ما ورد في عام 2016 حيث أنه لم تكتمل إنتاجيته وقت تجميع البيانات.

الحدود النوعية :

تم تجميع الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة في قاعدة بيانات العلوم الإنسانية.

منهج الدراسة :

تستعين الدراسة بالمنهج البليوجرافي البليومتري، إذا إنه يتناسب وأهداف الدراسة الحالية لحصر، ووصف، وتحليل خصائص الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات العلوم الإنسانية؛ وقد تم الاستعانة بقانون برادفورد للثشتت في صيغة بروكس لتوزيع برادفورد، وهي الصيغة المبنية على صيغة برادفورد البيانية.

وفيما يتعلق بالمؤلفين فقد تم استخدام طريقة الاحصاء الكامل أو الطبيعي لكل مؤلف، وهو إعطاء درجة كاملة لكل مؤلف على العمل بغض النظر عن كونه مؤلفاً رئيساً أم مشاركاً.

وقد تم بناء قاعدة البيانات الخاصة بالدراسة من خلال العد المباشر لعناصر الإنتاج العلمي المختلفة، ثم تفرغها في قاعدة بيانات من إعداد الباحثة؛ للخروج بالمؤشرات المطلوبة للدراسة.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث أقسام رئيسة تدور حول موضوع الدراسة، أو المنهجية المتبعة،

دراسات تناولت قواعد البيانات بشكل عام:

- دراسة إبراهيم حسن أبو الخير (2013)⁹. تناولت التداخل بين قواعد بيانات المكتبات والمعلومات العالمية مثل LISA, Library Literature.

- دراسة عز حطاب، وسناء نهميم (2013)¹⁰. تناولت قاعد بيانات "معرفة" بالعرض والتحليل، وهي قاعدة بيانات غير مجانية، تهتم بتجميع النصوص الكاملة للدوريات، وملخصات للكتب الصادرة في الدول العربية، كما تجمع بيانات الرسائل الجامعية المجازة في الجامعات العربية، وذلك باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

- دراسة مها محمود محمد ناجي (2016)¹¹. تناولت الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية بدار المنظومة، وتُعد هذه الدراسة أقرب الدراسات إلي الدراسة الحالية في كونها تناولت إحدى أوعية المعلومات بقاعدة بيانات الانسانيات بدار المنظومة، وكذلك من خلال المنهج الببليومتري.

ولكن تختلف عن الدراسة الحالية في كونها تناولت الدوريات فقط دون الدخول لمقالاتها، وفي مجالٍ موضوعيٍّ واحدٍ فقط، أيضاً لا تستخدم المنهج البيلوجرافي الببليومتري؛ لذا فهذه الدراسة مختلفة كلية عن الدراسة الحالية.

دراسة عبدالرحمن صابر عبدالرحمن عمار(2016) . تناولت صناعة قواعد البيانات العربية المتاحة على الشبكة العنكبوتية؛ من حيث البيئة، وبنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك المحتوى العربي وتحدياته؛ ذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية.

- دراسة سامي إبراهيم عبدالرحمن (2002)¹² . تناولت التعريف بقواعد البيانات الجغرافية، وأسس تصميمها، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

دراسات تناولت موضوع أو أكثر من موضوعات العلوم الإنسانية، ومن خلال المنهج الببليوجرافي الببليومتري:

ونذكر منها البعض على سبيل المثال لا الحصر فهي عديدة ومتنوعة، إلا أنها في غالبيتها قد تناولت الموضوع من خلال المنهج الببليومتري، وتم تحليل التوزيعات المختلفة للإنتاج الفكري، كالتوزيع الموضوعي، والتوزيع المكاني، والتوزيع الزمني، والتوزيع الجغرافي، وغيرها من التوزيعات، ومن هذه الدراسات،

- دراسة تهاني عمر عبدالعزيز خضر (1994)¹³ . تناولت الإنتاج الفكري المصري في علم النفس.

- دراسة إيمان فوزي عبد الرازق مكاوي(1999)¹⁴ . تناولت الإنتاج الفكري المصري في الجغرافيا 1950-1995م.

- دراسة اسامة مصطفى ابراهيم السيد (2001)¹⁵ . تناولت الببليوجرافيات المطبوعة الصادرة في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

- دراسة أمجد حمال ابراهيم السيد حجازي(2002)¹⁶ . تناولت الإنتاج الفكري المصري في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري1950-1997.

- ودراسة عزوز الصباحي محمد العليمي(2002)¹⁷. تناولت الإنتاج الفكري في مجال علوم الوثائق والأرشيف في الوطن العربي منذ عام 1883 وحتى عام 1993.
- دراسة محمد ابراهيم حسن محمد (2003)¹⁸. تناولت الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بمصر.
- دراسة فاطمة محمد أحمد إسماعيل الشريف (2009)¹⁹. تناولت الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في قطاعي العلوم الإجتماعية والانسانيات بجامعة المنيا.
- ودراسة اميرة احمد عبدالعزيز على الدجوي (2012)²⁰. تناولت الانتاج الفكري المصري في مجال الآثار الفرعونية.
- ودراسة أسماء أحمد ابراهيم اسماعيل محفوظ(2015)²¹. تناولت بحوث المؤتمرات والندوات العلمية في الرسائل العلمية التي أجازتها جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الاجتماعية.
- دراسة هدير عبد المنعم على الدريدي (2017)²². تناولت الإنتاج العلمي الصادر في مجال التاريخ الإسلامي بمصر منذ عام 1990 وحتى 2014.
- وقد تمت دراسة هذه الموضوعات جميعها وتحليلها من خلال المنهج الببليومتري.

الدراسات الأجنبية:

- بطبيعة الحال هناك دراسات أجنبية متنوعة في كل نقطة في الموضوع؛ أي في الموضوع العلمي، أو في قواعد البيانات، أو في منهج الدراسة، لذا تم حصر الدراسات التالية التي تجمع بين أكثر من عنصر.
- دراسة Nwagwu, W., Egbon, O. (2011)²³. تناولت هذه الدراسة تحليل الانتاج العلمي النيجيري المكشف في كشاف استشهادات الآداب والعلوم الانسانية (AHCI)، وكشاف استشهادات العلوم الاجتماعية(SSCI)، من خلال المنهج الببليوجرافي الببليومتري.

- دراسة Bhardwaj, R. K. (2017) ²⁴. تهدف هذه الدراسة إلى رسم خريطة لمحو الأمية المعلوماتية من خلال دراسة الانتاج العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي نشرت خلال الفترة من 2001-2012 عن طريق المنهج البليوجرافي البليومتري.

خصائص الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex :

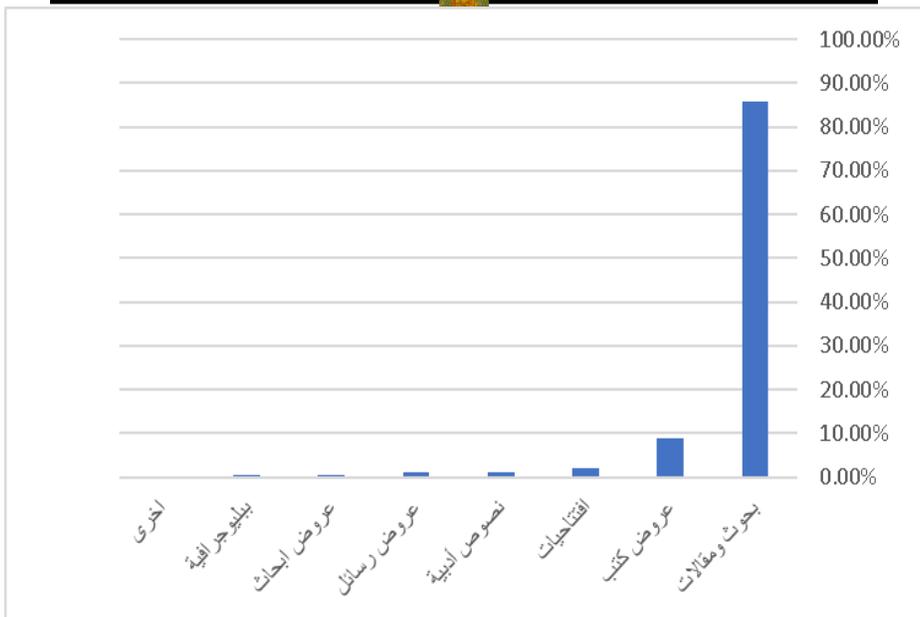
نتيجة لحصر الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات العلوم الانسانية بلغ هذا الإنتاج 18930 عملاً؛ ومن داخل هذا الاجمال يمكن التفصيل من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح نوع المحتوى العلمي داخل الدوريات المصرية؛ فنجد الأبحاث جاءت في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 16236 عملاً بنسبة 85.77%، تلاها وبفارق كبير عروض الكتب بإنتاجية بلغت 16236 عملاً، بينما جاء في ذيل القائمة مسئولية "أخرى" وهي أعمال وردت في قاعدة البيانات تحت هذا المسمى؛ وقد يكون هذا ناتجاً عن خطأ في إدخال البيانات.

جدول رقم (3)

التوزيع النوعي للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

النسبة	العدد	نوع المحتوى
85.77%	16236	بحوث ومقالات
8.89%	1682	عروض كتب
1.97%	373	افتتاحيات
1.08%	205	نصوص أدبية
1.02%	193	عروض رسائل
0.67%	126	عروض ابحاث
0.50%	94	ببليوجرافية
0.11%	21	اخرى
100.00	18930	المجموع



شكل رقم (1)

التوزيع النوعي للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex

التوزيع الموضوعي للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex :

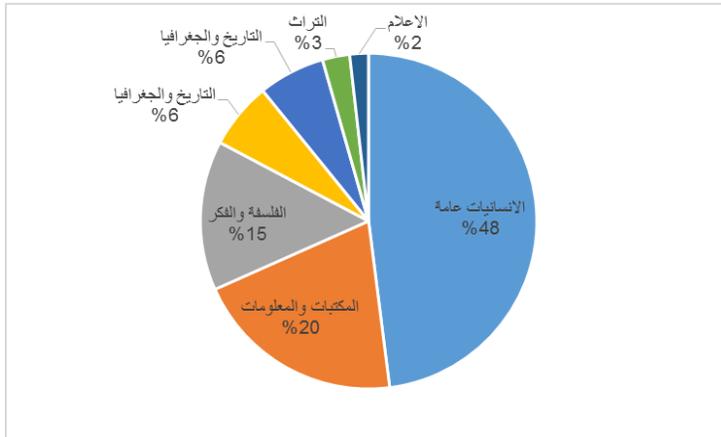
نظراً لتشعب الموضوعات بشكل كبير داخل القاعدة، وإعطاء أكثر من رأس موضوع للعمل الواحد؛ تم اقتصار التوزيع الموضوعي للدراسة على الموضوعات العريضة المُقسمة على أساسها قاعدة البيانات، وقد جاء موضوع الانسانيات بشكل عام في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 9084 عملاً بنسبة 47.99% كما يتضح من الجدول رقم (4)؛ ويتفق هذا وطبيعة هذا الموضوع الواسع والذي يُعد خطأً في بنيته داخل القاعد، ثم جاء موضوع المكتبات والمعلومات في المرتبة الثانية بنسبة 20.34%، في حين جاء موضوع الإعلام في المرتبة الأخيرة بإنتاجية بلغت 341 عملاً بنسبة 1.80% من إجمالي الإنتاجية.

جدول رقم (4)

التوزيع الموضوعي للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

النسبة	الإنتاجية	الموضوع
%47.99	9084	الانسانيات عامة
%20.34	3851	المكتبات والمعلومات
%14.42	2730	الفلسفة والفكر
%6.41	1214	التاريخ والجغرافيا
%6.41	1214	التاريخ والجغرافيا
%2.62	496	التراث
%1.80	341	الاعلام
100.00	18930	المجموع



شكل رقم (2)

التوزيع الموضوعي للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

وقد بلغ عدد الأبحاث كاملة النص المتاحة في قاعدة البيانات 13110 عملاً بنسبة 69.26% من إجمالي الإنتاجية العلمية، وهي متاحة في شكل PDF صورة، أو نص، أو HTML، بينما جاءت الأعمال المتاحة من خلال البيانات الببليوجرافية فقط 5820 عملاً بنسبة 30.74% عملاً، وهذا ما يُضيف قيمة علمية لهذه القاعدة كما سبق ذكره.

التوزيع الزمني للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

:HumanIndex

عند حصر تواريخ نشر الإنتاج العلمي المتاح بالقاعدة جاء عام 1936 في بداية أعوام النشر بإنتاجية بلغت 50 عملاً بنسبة 0.26% من إجمالي الإنتاجية كما يتضح من الجدول رقم (5)، وكان آخر عام هو عام 2015 بإنتاجية بلغت 229 عملاً بنسبة 1.21% من إجمالي الإنتاجية. ونلاحظ من الجدول أيضاً أن بداية صعود الإنتاجية كانت في بداية العقد السابع من القرن العشرين؛ وقد يعود هذا لصعوبة السيطرة على ما نُشر قديماً.

جدول رقم (5)

التوزيع الزمني للإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

سنوات النشر	الإنتاجية	النسبة	سنوات النشر	الإنتاجية	النسبة
1936	50	0.26	1980	78	0.41
1937	50	0.26	1981	158	0.83
1943	10	0.05	1982	121	0.64

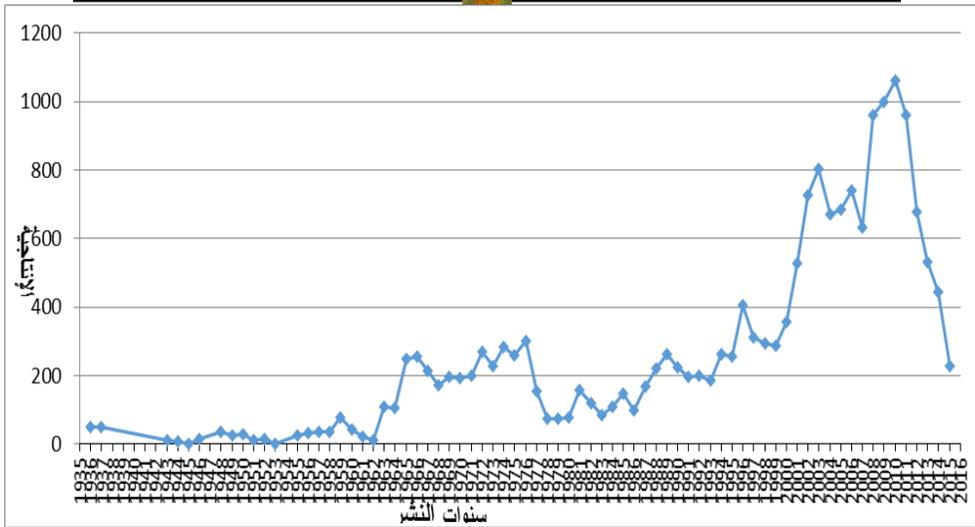
د. زينب حسن أبو الخير . الإنتاج العلمي العربي في مجال الانسانيات

النسبة	الإنتاجية	سنوات النشر	النسبة	الإنتاجية	سنوات النشر
0.44	83	1983	0.04	7	1944
0.58	109	1984	0.01	1	1945
0.78	148	1985	0.07	13	1946
0.52	98	1986	0.18	35	1948
0.88	167	1987	0.13	25	1949
1.17	222	1988	0.15	29	1950
1.38	261	1989	0.05	10	1951
1.18	223	1990	0.08	15	1952
1.04	196	1991	0.01	2	1953
1.06	200	1992	0.13	25	1955
0.98	185	1993	0.16	31	1956
1.38	261	1994	0.20	37	1957
1.36	257	1995	0.18	34	1958
2.14	405	1996	0.42	79	1959
1.64	310	1997	0.22	41	1960
1.55	294	1998	0.11	21	1961
1.51	286	1999	0.06	11	1962
1.89	358	2000	0.58	109	1963
2.78	526	2001	0.56	106	1964
3.83	725	2002	1.32	250	1965
4.24	803	2003	1.35	255	1966
3.54	671	2004	1.13	213	1967
3.62	685	2005	0.91	172	1968

النسبة	الإنتاجية	سنوات النشر	النسبة	الإنتاجية	سنوات النشر
3.91	741	2006	1.03	195	1969
3.34	633	2007	1.02	194	1970
5.07	960	2008	1.06	201	1971
5.27	997	2009	1.42	268	1972
5.61	1062	2010	1.21	229	1973
5.08	961	2011	1.49	282	1974
3.57	676	2012	1.37	259	1975
2.81	532	2013	1.60	302	1976
2.35	445	2014	0.82	155	1977
1.21	229	2015	0.39	73	1978
100.00	18930	المجموع	0.40	75	1979

وكما يتضح من الشكل رقم (3) فقد جاء عام 2010 في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 1062 عملاً بنسبة 5.61% من إجمالي الإنتاجية، بينما جاء عام 1945 في المرتبة الأخيرة بإنتاجية بلغت عملاً واحداً فقط بنسبة 0.01% من إجمالي الإنتاجية.

وبشكل عام فقد احتل العقد الأول من القرن الحادي والعشرون المراتب الأولى متتالية في الإنتاجية العلمية المتاحة بالقاعدة، فيما عدا عام 1996 الذي جاء في وسط هذه السنوات، وقد يعود هذا لكون شركة المنظومة نفسها أصبحت موجودة في عام 2004، أيضاً أن أدوات الحصر الحديثة من مستودعات رقمية مثلاً سهلت عملية الحصر، كذلك أنه في بعض الأحيان لا تتواجد الأعمال القديمة بشكل متكامل.



شكل رقم (3)

توزيع الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex على سنوات النشر

تنوع المسؤولية الفكرية للإنتاجية العلمية بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex :

جاء التأليف في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 17860 عملاً بنسبة 94.35% كما يتضح من الجدول رقم (6). تلاه الإعداد بإنتاجية بلغت 994 عملاً؛ والذي يأتي في القيمة العلمية بعد التأليف، في حين جاء النقد، والتقديم، والتعليق، "والتعليم" - وهي مسؤولية فكرية غير معروف ما المقصود بها - في المراتب الأخيرة من خلال عملاً واحداً لكل منهم.

جدول رقم (6)

نوع المسؤولية الفكرية بالإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

النسبة	العدد	المسؤولية
%94.35	17860	مؤلف
%5.25	994	معد
%0.12	23	عارض
%0.08	15	محرر
%0.07	14	مترجم
%0.05	9	محقق
%0.03	6	متابع
%0.02	3	جامع
%0.01	2	متابعة
%0.01	1	ناقد
%0.01	1	مقدم
%0.01	1	معلم
%0.01	1	معلق

حجم الإنتاجية العلمية بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex :

بتطبيق قانون برادفورد-زيف في صيغته البيانية (صيغة بروكس) كما يتضح لنا من الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) أن القطاع البؤري للدوريات بلغ أربع دوريات إنتاجية بلغت 7049 عملاً بنسبة 37.24% من إجمالي الإنتاجية العلمية بالدوريات المصرية بقاعدة بيانات العلوم الانسانية، وقد تم تحديد هذا العدد بناءً على العمود الذي تم اسقاطه عند تقاطع الخط المستقيم مع المنحني فتقاطع عند رقم 4، وبناءً عليه أصبح هو عدد الدوريات البؤرية.

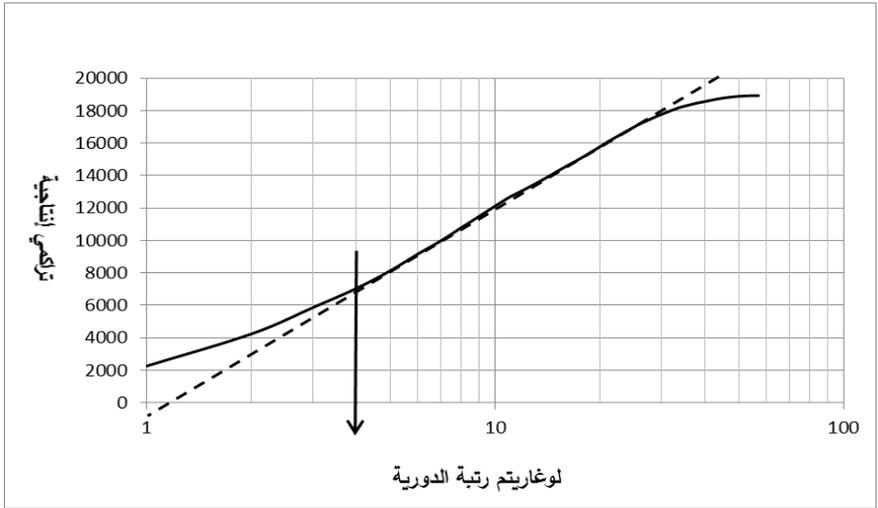
جدول رقم (7)

توزيع برادورد – زيف للدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex

عدد الدوريات	انتاجية الدورية	انتاجية الفئة	الرتبة	تراكمي	تراكمي %
1	2262	2262	1	2262	11.95
1	1984	1984	2	4246	22.43
1	1623	1623	3	5869	31.00
1	1180	1180	4	7049	37.24
1	1089	1089	5	8138	42.99
1	1031	1031	6	9169	48.44
1	823	823	7	9992	52.78
1	803	803	8	10795	57.03
1	701	701	9	11496	60.73
1	628	628	10	12124	64.05
1	554	554	11	12678	66.97
1	409	409	12	13087	69.13
1	395	395	13	13482	71.22
1	380	380	14	13862	73.23
1	377	377	15	14239	75.22
1	344	344	16	14583	77.04
1	305	305	17	14888	78.65
1	303	303	18	15191	80.25
1	300	300	19	15491	81.83
1	295	295	20	15786	83.39

تراكمي %	تراكمي	الرتبة	انتاجية الفئة	انتاجية الدورية	عدد الدوريات
84.93	16077	21	291	291	1
86.23	16324	22	247	247	1
87.46	16556	23	232	232	1
88.61	16774	24	218	218	1
89.74	16987	25	213	213	1
90.82	17192	26	205	205	1
91.63	17346	27	154	154	1
92.44	17498	28	152	152	1
93.23	17648	29	150	150	1
93.90	17776	30	128	128	1
94.55	17898	31	122	122	1
95.16	18014	32	116	116	1
95.71	18117	33	103	103	1
96.23	18217	34	100	100	1
96.95	18353	36	136	68	2
97.28	18415	37	62	62	1
97.59	18474	38	59	59	1
98.11	18572	40	98	49	2
98.59	18664	42	92	46	2
98.83	18709	43	45	45	1
99.03	18746	44	37	37	1
99.21	18780	45	34	34	1
100.35	18807	46	27	27	1

تراكمي %	تراكمي	الرتبة	انتاجية الفئة	انتاجية الدورية	عدد الدوريات
100.48	18832	47	25	25	1
100.61	18856	48	24	24	1
100.71	18876	49	20	20	1
100.80	18892	50	16	16	1
100.87	18905	51	13	13	1
100.93	18916	52	11	11	1
100.97	18923	53	7	7	1
100.99	18927	54	4	4	1
101.00	18930	57	3	1	3



شكل رقم (4)

البيان الببليوجرافي لتوزيع برادفورد . زيف لانتاجية الدوريات المتاحة بقاعدة بيانات

HumanIndex

وهذه الدوريات الأربع كما يتضح من الجدول رقم (8) هي "مجلة الطليعة"، و "القدس"، و "مجلة الديمقراطية"، و "مجلة علوم وفنون".

جدول رقم (8)

الدوريات المصرية البؤرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex

المجلة	الانتاجية
مجلة الطليعة	2262
القدس	1984
مجلة الديمقراطية	1623
مجلة علوم وفنون	1180

حجم إنتاجية مؤلفي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات

: HumanIndex

بتطبيق قانون برادفورد-زيف في صيغته البيانية (صيغة بروكس) كما يتضح لنا من الجدول رقم (9) والشكل رقم (5) أن القطاع البؤري لمؤلفي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex بلغ 300 مؤلفاً، بإنتاجية بلغت 4516 عملاً بنسبة 23.86% من إجمالي الإنتاجية. ونظراً لكثرة هذا العدد إكتفت الباحثة بذكر الخمسين مؤلفاً الأول فقط.

جدول رقم (9)

توزيع برادفورد – زيف لمؤلفي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة

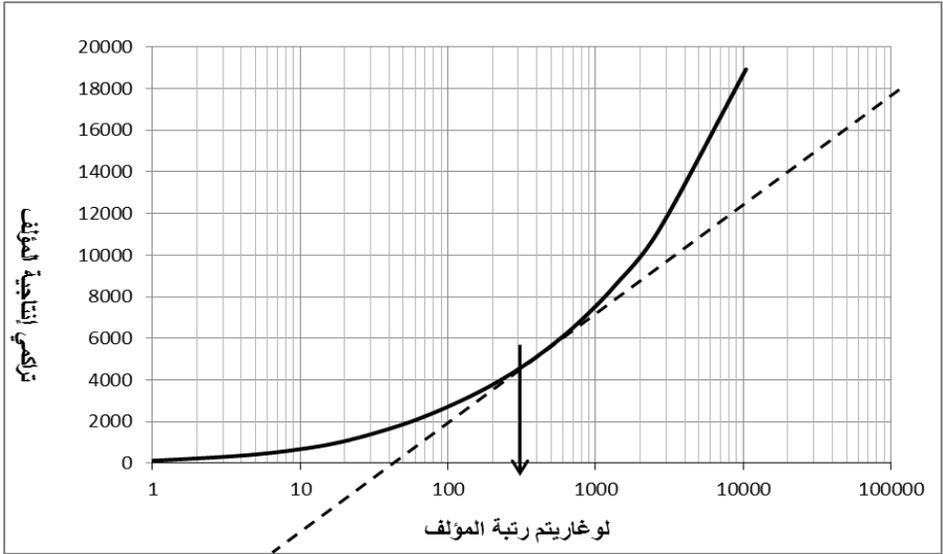
بيانات HumanIndex

تراكمي %	تراكمي	الرتبة	انتاجية الفئة	انتاجية المؤلف	عدد المؤلفين
0.64	121	1	121	121	1
1.21	229	2	108	108	1
1.60	302	3	73	73	1
1.92	364	4	62	62	1
2.22	421	5	57	57	1
2.51	476	6	55	55	1
2.79	528	7	52	52	1
3.06	579	8	51	51	1
3.32	629	9	50	50	1
3.77	713	11	84	42	2
3.98	754	12	41	41	1
4.19	794	13	40	40	1
4.61	872	15	78	39	2
5.01	948	17	76	38	2
5.59	1059	20	111	37	3
5.97	1131	22	72	36	2
6.51	1233	25	102	34	3
6.69	1266	26	33	33	1
6.86	1298	27	32	32	1

د. زينب حسن أبو الخير . الإنتاج العلمي العربي في مجال الانسانيات

تراكمي %	تراكمي	الرتبة	انتاجية الفئة	انتاجية المؤلف	عدد المؤلفين
7.02	1329	28	31	31	1
7.18	1359	29	30	30	1
7.64	1446	32	87	29	3
7.79	1474	33	28	28	1
7.93	1501	34	27	27	1
8.34	1579	37	78	26	3
8.47	1604	38	25	25	1
8.85	1676	41	72	24	3
8.98	1699	42	23	23	1
9.67	1831	48	132	22	6
9.78	1852	49	21	21	1
10.73	2032	58	180	20	9
11.44	2165	65	133	19	7
11.63	2201	67	36	18	2
12.44	2354	76	153	17	9
12.94	2450	82	96	16	6
13.73	2600	92	150	15	10
14.77	2796	106	196	14	14
15.25	2887	113	91	13	7
15.88	3007	123	120	12	10
17.22	3260	146	253	11	23
18.54	3510	171	250	10	25
19.83	3753	198	243	9	27

تراكمي %	تراكمي	الرتبة	انتاجية الفئة	انتاجية المؤلف	عدد المؤلفين
21.90	4145	247	392	8	49
24.23	4586	310	441	7	63
27.08	5126	400	540	6	90
30.99	5866	548	740	5	148
36.52	6914	810	1048	4	262
45.18	8552	1356	1638	3	546
59.17	11200	2680	2648	2	1324
100.00	18930	10410	7730	1	7730



شكل رقم (5)

البيان الببليوجرافي لتوزيع برادفورد . زيف لانتاجية المؤلفين بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات HumanIndex

وقد جاء لطفي الخولي في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 121 عملاً، والذي يدخل ضمن موضوع الانسانيات عامة بقاعدة البيانات، وأكثر أعماله ضمن دورية "الطليعة"؛ وهذا ما يؤكد التوزيع الموضوعي، وحصر الدوريات الذي تم سابقاً.

ثم جاء محمد خالد الأزعر بإنتاجية بلغت 108 عملاً، ثم السيد عوض عثمان بإنتاجية بلغت 73 عملاً وهما أيضاً ينتميان لموضوع الانسانيات عامة بقاعدة البيانات، في حين جاء محمد فتحي عبدالهادي في المركز الرابع بإنتاجية بلغت 62 عملاً حيث احتل موضوع المكتبات والمعلومات المرتبة الثانية بين موضوعات قاعدة البيانات ولكن بفارق تجاوز 5000 عملاً، كما يتضح من الجدول رقم (10)

جدول رقم (10)

المؤلفون البؤريون في الإنتاج العلمي بقاعدة بيانات HumanIndex

المؤلف	الإنتاجية
لطفي الخولي	121
محمد خالد الأزعر	108
السيد عوض عثمان	73
محمد فتحي عبدالهادي	62
حسام سويلم	57
سعد محمد الهجرسي	55
وسام فؤاد	52
زين عبد الهادي	51
عبير ياسين	50
محمد جمعة	42
مراد وهبة	42
منير شفيق	41

المنتاجية	المؤلف
40	رؤوف هلال
39	علاء النادي
39	خيرى عزيز
38	حسين شعلان
38	هالة مصطفى
37	عبدالمنعم الغزالي
37	صلاح عبدالمقصود
37	نبيل فرج
36	رفعت السعيد
36	غالي شكرى
34	إبراهيم أبو الهيجاء
34	شريف كامل شاهين
34	حشمت قاسم
33	صلاح الدين المنجد
32	أحمد عبدالحليم عطية
31	جابر قميحة
30	فؤاد مرسي
29	طلعت رميح
29	إبراهيم غالي
29	صفوت كمال
28	شعبان عبدالعزيز خليفة
27	علاء سالم

المنتاجية	المؤلف
26	حبيب سلامة
26	أحمد التلاوي
26	محمد عمارة
25	علاء حسن
24	كمال السيد
24	محمود صبري
24	حسن حنفي
23	علي أدهم
22	صلاح عبد المقصود
22	محمد سعد أبو عامود
22	هشام الصادق
22	عادل حسين
22	عبدالقادر ياسين
22	ميشيل كامل
21	أحمد السمان
20	محمود عزمي

النتائج:

لقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج منها:

- بلغ عدد المؤتمرات بقاعدة بيانات HumanIndex 464 مؤتمراً، بينما جاءت الدوريات بعدد 442 دورية، جاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث عدد الدوريات، والمؤتمرات بقاعدة البيانات بعدد 172 دوريةً ومؤتمراً، بنسبة 18.98% من إجمالي عدد الدوريات والمؤتمرات، أيضاً جاءت مصر في المرتبة الأولى في إنتاجية الدوريات بعدد 57 دورية بنسبة 12.89% من إجمالي عدد الدوريات بقاعدة البيانات.
- بلغ عدد الأبحاث كاملة النص المتاحة في قاعدة البيانات 13110 عملاً بنسبة 69.26% من إجمالي الإنتاجية العلمية.
- بلغ إجمالي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة بيانات العلوم الانسانية 18930 عملاً، وجاءت الأبحاث في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 16236 عملاً بنسبة 85.77%.
- جاء موضوع الانسانيات بشكل عام في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 9084 عملاً بنسبة 47.99%، ثم موضوع المكتبات والمعلومات في المرتبة الثانية بنسبة 20.34%، في حين جاء موضوع الإعلام في المرتبة الأخيرة بإنتاجية بلغت 341 عملاً بنسبة 1.80% من إجمالي الإنتاجية.
- بلغ عدد الأبحاث كاملة النص المتاحة في قاعدة البيانات 13110 عملاً بنسبة 69.26% من إجمالي الإنتاجية العلمية بالدوريات المصرية.
- جاء عام 2010 في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 1062 عملاً بنسبة 5.61% من إجمالي الإنتاجية.
- جاء التأليف في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 17860 عملاً بنسبة 94.35%.
- جاءت "مجلة الطليعة" في المرتبة الأولى بين الدوريات المصرية.

- بلغ عدد مؤلفي الإنتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة بقاعدة البيانات 10410 مؤلفاً، جاء في مقدمتهم لطفي الخولي في المرتبة الأولى بإنتاجية بلغت 121 عملاً.

التوصيات:

- من خلال ما خرجت به الدراسة من نتائج، يمكن طرح بعض التوصيات التي تساعد في زيادة تفعيل استخدام، وتطوير قواعد البيانات:
- إهتمام القائمون على دار المنظومة باستكمال البيانات الناقصة في القاعدة، سواء أكانت دوريات، أو مؤتمرات.
- دراسة المؤتمرات الواردة بقاعدة بيانات HumanIndex: حتى تكتمل دراستها.
- الاهتمام بتعديل التقسيم الموضوعي للإنتاجية العلمية بقاعدة البيانات؛ فعلى سبيل المثال لا يتساوى موضوع الانسانيات عامة، وموضوع المكتبات والمعلومات، أو موضوع التراث؛ فالتقسيم الموضوعي لا يتسم بالمنهجية العلمية في وضعه.
- مراجعة الأخطاء في بيانات الإنتاج العلمي الوارد المدخلة بالقاعدة، بجانب أخطاء عدم اكتمال التغطية.
- وضع معايير واضحة لضم الدوريات، والمؤتمرات بالقاعدة، أيضاً معايير واضحة لإضافة رؤس الموضوعات لكل عمل.
- هناك اختيار قواعد البيانات حتى يتسنى للباحث اختيار القاعدة المناسبة للبحث بها، ولكن ما يتم هو بعد اختيار القاعدة يتم البحث في كافة قواعد البيانات بدار المنظومة.
- محاولة ايجاد وسيلة ترابط، أو تكامل، أو اتحاد مع القواعد المشابهة لتوحيد الجهودن مثل قاعدة بيانات الهادى حيث ينبغي للقائمون على دار المنظومة التعاون معها؛ مثلاً عن طريق اتاحة لكل داخل كل منهما للأخر، أيضاً مثل قاعدة "ابداع".

المصادر:

1

http://arab-aflī.org/main/content.php?alias=%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A

² http://www.aradoportal.org.eg/Fuls_v5/Libraries/arado.aspx?frameName=4.&

³ <http://www.e-marefa.net/ar/about-us/why-marefa>

⁴ <https://platform.almanhal.com/>

⁵ <http://www.askzad.com/AskZadCMS/Content/8>

⁶ تم الاسترجاع في: 2016/5/14. من خلال: <http://mandumah.com/about>

⁷ تم الاسترجاع في: 2016/5/14. من خلال: <http://mandumah.com/databases>

⁸ تم الاسترجاع في: 2016/5/5. من خلال: <http://mandumah.com/HumanIndex>

⁹ إبراهيم حسن محمد أبو الخير. (2003). التداخل بين قواعد بيانات المكتبات والمعلومات. المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (هندسة المعرفة في الوطن العربي) - ليبيا، طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

¹⁰ خطاب، ع.، وموسى، س. ن. (2013). نشأة وتطور قواعد البيانات العربية وتحدياتها: تجربة معرفة نموذجاً. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات - جمعية المكتبات والمعلومات

الأردنية - الأردن، مج 48، ع <http://search.mandumah.com/Record/4712373>

¹¹ مها محمود محمد ناجي. (2016). الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية: دار المنظومة نموذجاً. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - مصر، مج3(3).

¹² سامي إبراهيم عبد الرحمن. (2002). قواعد البيانات الجغرافية الخطية: أسس تصميمها وإنشائها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مؤتمر العلوم الإنسانية وتقنيات

المعلومات (كلية الآداب - جامعة المنوفية) - مصر، أسيوط: كلية التجارة - جامعة أسيوط.

¹³ تهناني عمر عبدالعزيز خضر (1994). الإنتاج الفكري المصري في علم النفس : دراسة ببيومترية؛ إشراف السيد محمود الشنيطي، زين العابدين درويش. أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

¹⁴ إيمان فوزي عبد الرازق مكاوي (1999) . الإنتاج الفكري المصري في الجغرافيا 1950-1995م : دراسة ببيومترية؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، محمد زكي السديمي. أطروحة (ماجستير)-جامعة طنطا. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

¹⁵ اسامة مصطفى ابراهيم السيد (2001). البليوجرافيات المطبوعة الصادرة في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين : دراسة ببلوجرافية ببيومترية؛ اشراف شعبان عبدالعزيز خليفة. أطروحة (دكتوراة) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

¹⁶ امجد حمال ابراهيم السيد حجازي (2002) . الإنتاج الفكري المصري في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري 1950-1997 : دراسة ببيومترية؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي. أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

¹⁷ عزوز الصباحي محمد العلمي (2002). الإنتاج الفكري في مجال علوم الوثائق والأرشيف في الوطن العربي منذ عام 1883 وحتى عام 1993 : دراسة ببيومترية؛ إشراف عبد المنعم عبد الحميد سلطان، أسامه السيد محمود. أطروحة (ماجستير)-جامعة جنوب الوادي. كلية الآداب بسوهاج. قسم المكتبات والمعلومات.

¹⁸ محمد، محمد ابراهيم حسن (2003). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات و المعلومات بمصر: دراسة ببيومترية؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، محمد جلال سيد محمد الغندور. اطروحة (دكتوراه)- جامعة القاهرة - فرع بني سويف - كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

¹⁹ فاطمة محمد أحمد إسماعيل الشريف (2009). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في قطاعي العلوم الاجتماعية والانسانيات بجامعة المنيا: دراسة ببيومترية؛ إشراف أحمد أنور بدر، أحمد على تاج. أطروحة (دكتوراه)- جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

²⁰ أميرة احمد عبدالعزیز على الدجوي (2012). الانتاج الفكري المصري في مجال الآثار الفرعونية : دراسة بيبليومترية؛ إشراف مني محمد امين شاکر عبداللطيف. أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

²¹ أسماء أحمد ابراهيم اسماعيل محفوظ(2015). بحوث المؤتمرات والندوات العلمية في الرسائل العلمية التي أجازتها جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الإجتماعية : دراسة بيبليومترية : إشراف ميساء محروس أحمد، مها لؤى. أطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

²² هدير عبد المنعم على الدرديري (2017) . الإنتاج الفكري الصادر في مجال التاريخ الإسلامي بمصر منذ عام 1990 وحتى 2014 م : دراسة بيبليومترية؛ إشراف ميساء محروس مهران. اطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

²³ Nwagwu, W., Egbon, O.(2011) . Bibliometric analysis of Nigeria's social science and arts and humanities publications in Thomson Scientific databases_ The Electronic Library_ Vol 29(4). Retrieved: 02/3/2017, from: <http://www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/02640471111156722>

²⁴ Bhardwaj, R. K. (2017) "Information literacy literature in the social sciences and humanities: a bibliometric study", Information and Learning Science, Vol. 118 Issue: 1/2. Retrieved: 02/3/2017, from:

<http://www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/ILS-09-2016-0068>